

## 42- شرح المختصر في العقيدة للمشيقح / الرابع والعشرون /

### الشيخ عثمان الخميس

عثمان الخميس

والتكفير. فبدأ أولا بموضوع الولاء والبراء. فقال المطلب الاول الولاء والبراء قال الولاء في اللغة والنصرة والقرب والصديق والنصير ضد العدو والموالة والولاية ضد المعادة. الولاية الولاية فتح الواو هي من الكلمات التي لها اكثر من معنى. منها - [00:00:00](#) الولي النصير والولي المحب والولي آآ القريب وآآ الولي المساعد والمولى ايضا اه منها ايضا من الولي. وتأتي معنا السيد وتأتي معنى العبد. واه اه القصد ان لها معاني كثيرة جدا بحسب ما تقع فيه من الجمل. بحسب ما تخضع فيه بين من الجمل - [00:00:30](#) وفي النهاية المقصودة هنا الموالة التي هي ضد المعادة الموالة هنا ضد المعادة وهي المحبة وهي المحبة ومن لازم المحبة النصرة والتأييد. من لازم المحبة النصرة والتأييد اما في الانطلاقة لمحبة المؤمنين لاجل ايمانهم ونصرتهم واعانتهم ورحمتهم وما يلحق ذلك من حقوق المؤمنين - [00:01:05](#) وهذا الولاء يكون في حق المؤمن الذي لا يصر على شيء من كبائر الذنوب. يعني تولي المؤمنين بشكل عام كما قال الله تبارك وتعالى انما وليكم الله ورسوله قل هو والذين امنوا - [00:01:32](#) الذين يقيمون الصلاة والزكاة وهم راعون الواجب على المؤمن ان يتولى جميع المؤمنين ان يتولى جميع المؤمنين المؤمن آآ صالحهم وآآ فاسدهم. وهذا من من حق الايمان. من حق المسلم على المسلم ان يتولاه - [00:01:45](#) ولكن هذا هذه هذا التولي وهذا المحبة وهذه النصرة وهذا تختلف باختلاف المؤمنين لان كما لا يخفى عليكم يتفاوتون في مدى قربهم من الله تبارك وتعالى ويتفاوتون حتى في معاصيهم - [00:02:02](#) فتكون محبة المؤمن بحسب قربه من الله. كلما كان من الله اقرب زادت الموالة. وزادت المحبة وكلما كان عن الله ابعد قلت الموالة. وقلت المحبة لكن لا اه تنعدم لا تنعدم طالما انه يشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله طالما انه مسلم لا تنعدم. هذه الموالة بل يبقى لها اثر ولو كان - [00:02:22](#) يسيرا وآآ المهم ان هذه المحبة تزيد وتنقص بحسب قربي وبعد هذا الانسان من الله. ولا يجوز ما يقع من البعض الان الموالة والمعادة بحسب القرابة النسبية بينه وبين او الحزبية عند - [00:02:52](#) متعزبين مثلا او هذا ولدنا يعطيه منصبا يستحقه غيره لكونه من آآ اه جماعته او من انصاره او من محبيه او من كذا هذا لا يجوز. لا يجوز التفرقة بين المؤمنين او هذا يحمل نفس افكاري - [00:03:12](#) اعطي هذا المنصب حتى ينفعني بهذا هذا كله لا يجوز. وانما المحبة والموالة تكون بحسب قربه من الله سبحانه وتعالى. يقول اما اذا كان المؤمن مصر على شيء من كبائر الذنوب كالربا او الغيبة او اسبال الثوب ويخلق شعر اللحية - [00:03:32](#) فانه يحب بقدر ما عنده من الطاعات ويبغض بقدر ما عنده من المعاصي. هذا هو الاصل. ان المؤمن ما يخلو من خير وشر ومن احسان واساءة ومن اه ومعصية هذا طبيعي في الانسان هذا طبيعي في الانسان. فيكون الولاء والبراء منه بحسب يعني آآ - [00:03:52](#) اه هذه المعاصي او هذا التقصير او هذا القرب من الله تبارك وتعالى حسب يعني كلما قربوا من الله اكثر زادت موالاته وزادت محبته كلما بعد قلت موالاته وقلت محبته لكن يبقى عنده اصل المحبة الايمانية. اصل المحبة الايمانية. نعم - [00:04:22](#) قال والمحبة للمسلم للعاصي تقتضي ان يهجر. اذا كان هذا الهجر يؤدي الى اقلاعه عن هذه المعصية. الهجر الهجر علاج كالدواء. علاج

الدواء اذا ظن الطبيب انه لا ينفع مع هذا الملف انه - 00:04:41

لا يعطيه هذا الدواء بل قد يضره هذا الدواء. فالهجر كذلك نوع من الدواء. وعلاج اه بعض العصاة فبعظ العصاة اه مثلا يشرب الخمر يأكل الربا يعق والديه اه آآ يظلم الناس يغش اي اي معصية من هذه المعاصي سواء ترك واجب او فعل محرم اي معصية - 00:05:00 هذه المعاصي فنرى هنا اذا كان الهجر ينفع معه لا اكلمك لا اكلمه ليش ما تكلمه؟ يأكل الربا يدعوني الى الغداء يقول فلان عندي غداء اسمح لي ما استطيع ليش - 00:05:30

عسى ما شر تأكل ربا تأكل ربا ما اكل من طعامك يا فلان اش دعوة وكذا ما فيش دعوة غير هذا اشوفه في المسجد وشوفه هذا بس ما اكل من طعامك ابدا انك تأكل الربا. زين؟ او انه يهجره حتى في - 00:05:47 في الجلوس معه حتى في السلام. مثلا طيب فهذا هجر مشروع اذا كنت ترى ان هذا الهجر يؤثر فيه يؤثر فيه يمكن غدا يقول تعال يا فلانة عندي والله اترك الربا بس تعال - 00:06:07

يعني ما يصير ما تدخل بيتي ما ادخل بيتك. طالما انك تأكل الربا. طيب اجلس معي ما اجلس معك. انت تعصي الله تعلن الحرب على الله وتبيني انا فتضطره تضطره الى ذلك. الى ترك هذه المعصية. فاذا كان يحبك ويشتاق اليك ويحب الجلوس معك - 00:06:27 ويتشرف بقدمك وكذا سيؤثر هذا فيه. وقد يكون هذا سببا في ترك هذه المعصية. فهذا هجر مشروع ومطلوب انك تهجره لتصلح من شأنه. لكن اذا كان هذا الهجر يزيد طغيانا. ويزيده معصية - 00:06:47

قد يلتف عليه اصحاب الباطل. فيقتربون منه اكثر لابتعادك انت عنه. والانسان يهجر الانسان مثلا لانه يأكل الربا ولكن يدري انه اذا هجره سيلتف على مجموعة سيئة جدا لا يكتفون بموضوع الربا الزنا - 00:07:07 خمر اه ظلم للناس غش رشوة يعني يفتح معه في موضوع الذنوب التي اذا تركته الى اولئك هذا لا تهجره لان الهجر ليس علاجا له. لان الهجر ليس علاجا له. اذا الهجر دواء - 00:07:27

يعطى بقدر معين ولاشخاص معينين. اذا علمت او رأيت ان هذا العلاج لا ينفع معه تنتقل معه الى علاج اخر بدل الهجر لا كثرة الزيارات والعكس. تزوره كثيرا تأخذه معك تقرظه مالا كذا تساعده ان - 00:07:49 يعيش حياة كريمة مثلا غير الحياة التي هو عليها. المهم تنتقذه. في النهاية نريد ايش؟ انقاذه. مما هو فيه. فالهجر اذا نوع من العلاج. والهجر هجر هجران في هجر لحظ النفس وفي هجر لحظ الدين. الهجر لحظ النفس ليش هجر فلان - 00:08:09

ما يحترمني. فيه نفيسة. صار اللي معاه موقف. قلت له وصلني طالعني نفس شينة وكذا كنت احتجت فلوس وما عطاني هذا حجر لحظ النفس. دشيت المجلس ما سلمت علي مثلا قال لي اي اي سبب من اسباب الدنيا سبب دنيوي سبب دنيوي بحث فهذا اذا تبي تهجر - 00:08:29

اعطاك الله ثلاث ايام لا يحل للمسلم ان يهجرها فوق ثلاث لك ثلاث ايام برد كبك لا تحتاتيه لا تسلم عليه لا تكلمه لا تقعد معاه لا تاكل معاه لك ثلاثة ايام هذي يسمونها حظ النفس - 00:08:59

اعطاك الله ثلاث ايام هذا هجر مشروع لحظ النفس ما يزيد على ثلاث لا يحل لمسلم ان يهجر اخاه فوق ثلاث يلتقيان في عرض هذا ويعرض هذا وخيرهما الذي يبدأ بالسلام. فاعطاك ثلاثة ايام فقط هذا حظ النفس. اما اذا كان الهجر - 00:09:17 لحظ الدين لامر شرعي كما قلنا يسرق يشرب خمر يراي يعق والديه آآ اه يغتاب يكذب يرتشي يرشي اي اي معصية من هذه المعصية يعني تهجره لله. هذه ليس لها حد - 00:09:37

هذه مفتوحة قد تزيد مدة طويلة وقد تنقص لكن اهم شيء تراعي فيها ايش؟ المصلحة. هل هذا الهجر آآ يأتي بنتيجة يعني جيدة او يأتي بنتيجة سلبية. اذا انتاج اذا زد في الهجر. طيب معناته الهجر يداويه. علاج جيد. شفت ان الهجر لا قاعد يضرك - 00:09:57 الهجر خلاص ومن هذا هجر النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه الثلاثة الذين خلفوا يعني هو في غزوة تبوك لما خرج النبي صلى الله عليه وسلم لم يأذن لاحد ان يبقى في المدينة. الا من كان له عذر او لم يكن من - 00:10:27

اهل القتال او من امره النبي بالبقاء. صلى الله عليه وسلم الذين كانوا لعذر هم الفقراء والمرضى والعمي هؤلاء معذورون. القسم الثاني

وهم الذين ليسوا من اهل القتال كالنساء والاطفال والعبيد وكبار السن هذا ليسوا من اهل القتال فهذا آ - 00:10:47  
آ ايضا بقوا في المدينة. القسم الثالث من امرهم النبي بالبقاء. كوالي المدينة محمد بن مسلمة علي ابن ابي طالب لما امره انه يبقى  
عند اهل بيته فهؤلاء آ بقوا بامر النبي صلى الله عليه وسلم. قسم الرابع الذي بقي - 00:11:12  
هؤلاء غير معذورون وهم منافقون اذن لي ولا تفتني. طيب؟ والذين يعني جاء احدهم فقال اني لا احتمل بنات بني اصفر او غير  
ذلك من الامور. الا هم منافقون. لا عذر لهم - 00:11:32

القسم الخامس الذي تخلف بدون اذن ايضا وهم عشرة من الصحابة آ نقدر نسميهم هذولا عصاة عصوا بامر الله سبحانه وتعالى ولم  
يطيعوا امر النبي صلى الله عليه وسلم تكاسلوا وتأجلوا بعدين لاحقين كذا كذا ما خرجوا مع النبي صلى الله عليه وسلم - 00:11:52  
طيب هؤلاء العشرة لما رجع النبي صلى الله عليه وسلم من آ الغزو من تبوك طبعا الاقسام الثلاثة الاولى معذورة. القسم الرابع هم  
المنافقون جاءوا يحلفون للرسول صلى الله عليه وسلم ان كنا ان نخرج ما استطعنا او كذا وكذا يكذبون - 00:12:12  
فقبل منهم النبي صلى الله عليه وسلم. اما العشرة الباقون فسبعة منهم ربطوا انفسهم بالمسجد وقالوا لا نحل رباطنا حتى يحله  
الرسول صلى الله عليه وسلم او نموت في المسجد. وثلاثة لا جاءوا الى النبي صلى الله عليه وسلم واعتذروا. وهم مرار ابن الربيع  
وكعب بن مالك - 00:12:32

اه هلال بن امية. فجاء واعتذروا للنبي صلى الله عليه وسلم فقال للسبعة الذين ربطوا انفسهم قالوا انا لا احل ربطهم حتى يحكم الله  
فيهم واما الثلاثة الذين اعترفوا فامر النبي بهجرهم - 00:13:00

ثم بعد ذلك النبي حل رباط السبعة وبقي هؤلاء الثلاثة. فهجرهم النبي صلى الله عليه وسلم اربعين يوما حتى يقول كعب بن مالك  
كنت اتي الى النبي صلى الله عليه وسلم فاسلم - 00:13:18

فلا ادري رد علي السلام او لا. انظر الى شفتيه هل تحركت الشفتان او لا؟ الى هذه الدرجة اه اما صاحباي يقول فبقيا في بيتيهما ما  
خرجا من بيته. انا كنت اخرج اجلدهم كنت اجلدهم. يقول اخرج من البيت واتي الى النبي صلى الله عليه وسلم - 00:13:32  
اصلي معه كذا الى ان جاء احد الايام فتضايق من هجر الناس له قفز على جدار ابن عمه آ ابي قتادة فقال له السلام عليك فما ارد  
عليه السلام قال اتراني مؤمنا او لا؟ قال الله ورسوله اعلم - 00:13:50

ما ادري قال انا فلان انا ابن عمك قال الله ورسوله اعلم. استجابة لامر النبي انه اهجرهم. فرجع الى بيته. ثم بعد اربعين يوما قال  
نساؤهن تفارقوهن يفارقهن النساء تفارق جاءت زوجة مرارة بن الربيع قالت يا رسول الله يعني مرارة ضعيف ويحتاج - 00:14:17  
ان اكون عنده. قال كوني عنده لكن لا يمسك قالت هو ما في حيل اصلا. وكعب بن مالك جاء لزوجه قال قال للرسول الذي جاء. قال  
هل امر النبي ان نطلق - 00:14:46

قال لا ولكن اعتزلها. فقال لها اذهبي الى اهلك. قالت استأذن من الرسول كما استأذن او استأذنت زوجته؟ قال لا. انا ما فيني شيء.  
اذهي اهلك. واستمر هذا الهجر خمسين يوما. حتى نزل قول الله تبارك وتعالى الثلاثة الذين خلفوا - 00:15:01  
حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت. خلفوا قال اهل العلم اي خلفوا في التوبة في قبول توبتهم. خمسين يوما فالقصد هذا هجر  
ديني مشروع مفتوح. ممكن يكون خمسين يوما ممكن يكون مئة يوم. ممكن يكون ثلاثة ايام ممكن يكون عشرة ايام. ترجع الى تقديره  
- 00:15:21

ترجع هذا يسمونه هجر ديني اذا عندنا هجر حظ النفس وهذا اقصاه ثلاثة ايام اما الهجر الدين فهذا بحسب ما تتحقق به المصلحة.  
طيب يقول كما هجر النبي صلى الله عليه وسلم الثلاثة الذين خلفوا في غزوة تبوك وامر الصحابة ان يهجرهم فلم يكلموهم خمسين  
يوما. كما ان المحبة للمسلم تقتضي - 00:15:41

مناصحته وامره بالمعروف والنهي عن المنكر ليفعل الخير يتجنب معصية فينجو من شقاء الدنيا وعذاب الآخرة كما تقتضي المحبة آ  
للعاصي اقامة الحدود والتعزيرات عليه ليتوب ويرجع الى الله تعالى ولتكون تطهيرا له من ذنوبه. وكذا المتهم بالنفاق يوالى بقدر ما  
يظهر منه من الخير - 00:16:07

هذا بقدر ما يظهر منه من الخبث. فالقصد ان اذا الحب والبغض الولاء والبراء بحسب ما يظهر لنا. من حاله من الخير او الشر. واذا تبين نفاقه حكم عليه بالنفاق فحكمه حكم بقية الكفار المنافق كافر. بل اشد من - [00:16:27](#)

منافق يقول اما المبتدعة كالجهمية والقدرية والرافضة والاشاعرة وآ ونحوهم فهم ثلاثة اقسام ذكر الجهمية والقدرية والرافضة والاشاعرة. هذي يسمونها رؤوس البدع. رؤوس البدع خمسة رؤوس اهل البدع خمسة وهم الجهمية والقدرية والجهمية الجهمية والقدرية والمرجئة وآ - [00:16:47](#)

الشيعة والخوارج. هذا يسمونه رؤوس البدع. خمس فرق ثمن رؤوس البدع. الجهمية والمرجئة والشيعة والخوارج. هذا يسمونه رؤوس البدع. وكل بدعة من هذه البدع يعني فرخت بدعا كثيرة الله المستعان. طيب قال فهم على ثلاثة اقسام؟ الاول من كان منهم داعيا الى بدعته - [00:17:17](#)

او مظهرا لها وكانت بدعته غير مكفرة. يعني ما وصل الى الكفر. يعني بدعة مفسقة. ما تصل الى الكفر. فيجب بغضه بقدر بدعته كما يجب هجره معاداته وهذا مجمع عليه بين اهل العلم. فلا يجالس او لا يجوز مجالسته ولا التحدث معه الا في حال دعوته ونصحه - [00:17:47](#)

هذا اذا كان من اصحاب البدع يعني بدعة غير مكفرة لكن داعية اليها. داعية الى بدعته غير المكفرة فهذا يهجر هذا هجر مبتدع. هنا تهجر المبتدع. الثاني من كانت بدعته مكفرة. قال كغلاة الصوفية الذين يدعون الاموات والمشايخ غلاة - [00:18:07](#)

والامامية الذين يزعمون ان القرآن محرف او بعضه غير موجود او يستغيثون بالمخلوقين. فهؤلاء اذا اقيمت عليهم الحجة وحكم بكفرهم فحكمه من باب حكم بقية الكفار يعني اي بدعة من هذه البدع اذا وصل بها صاحبها الى الكفر خلاص صار كافرا. بعد اقامة الحجة عليه - [00:18:27](#)

يعني اه الصوفية الذين يقولون اه ما في الجبة الا الله. ويقول قائلهم انا الله وثالث يقول سبحاني سبحاني ما اعظم شأني يرون ان الله يتجسد فيهم والعياذ بالله وان وحدة الوجود والحلول والاتحاد وغير ذلك من الكفر - [00:18:51](#)

المنكرة هذه بدع مكفرة. وكذلك من يقول من الشيعة ان القرآن محرف او يقول بكفر اه اه سائر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الا ثلاثة او اربعة او من يقول جواز دعاء غير الله تبارك وتعالى ويستغاث بغير - [00:19:11](#)

جل وعلا هذه بدع مكفرة فاذا وصل الانسان الى هذه المرحلة من البدع المكفرة او القدرية الذين يقولون ان الله لا يعلم الاشياء الا بعد حدوثها هذه بدع مكفرة يكفر صاحبها - [00:19:31](#)

ويخرج من دين الله تبارك وتعالى هؤلاء لا يعاملون معاملة الكفار الثالث من كان يخفي بدعته ولا يدعو اليها. اللي هو عامة من ينتسب الى البدع ولا يحسن شيئا من ضلالاتها ولا يمدح اهلها ولا يثير - [00:19:43](#)

بعض الشبه التي تؤديها فهو كالعاصي المخفي لمعصيته فهذا لا يهجر. يسالم اذا كان يعني من عامة الناس اذا من عامة الناس فهذا لا يهجر. آ في هذه المسألة. نعم. اما البراء - [00:19:59](#)

قال فالبراءة هو التبعاد عن الشيء مفارقتها والتخلص منه. يقال تبرأت من كذا فانا براء منه او انا بريء منه وهو بغض الله من المنافقين وعموم الكفار وعداوتهم. وجهاد الحربيين منهم. حكم الولاء والبراء - [00:20:19](#)

قال هما واجبان وهما اصل عظيم من اصول الايمان. حديث النبي صلى الله عليه وسلم الحب في الله والبغض في الله اوثق على الايمان. وفي الحديث الاخر من احب في الله وابغض في الله واعطى لله ومنع لله فقد استكمل الايمان. فالقصد ان الولاء والبراء - [00:20:39](#)

الايمان لا يمكن الانسان ان يكون مؤمنا وهو لا آ يلتزم الولاء والبراء. نعم. قال والكفار المعاهدون والذميون والمستأمنون والحربيون. اذا هؤلاء الكفار قسموا الى اربعة اقسام. قال المعاهدون هم الذين يسكنون في بلاد - [00:20:59](#)

المسلمين بينه وبين المسلمين عهد المعاهد هو الذي بينك وبينه عهد هذا معاهد. ومن هؤلاء المعاهدون اي عهد يعقده رئيس الدولة او اه امير المؤمنين او كذا مع الكفار معاهدة لو وقف قتال او كذا هؤلاء بينهم - [00:21:19](#)

وبينهم عهد ولا تعدي عليهم ولا ايدائهم لان هذا معاهد يجب ان يعطى حقه. قال وذاك كفار قريش وقت صلح الحديبية وكفار دول الكافرة في عصرنا. التي بينه وبين الحاكم المسلم من سلطانه آآ - [00:21:42](#)

عهود وسفارات وغير ذلك من الامور. هذا عهود بينهم. طيب الذميون وهم الكفار الذين صالحهم المسلمون على ان يدفعوا المسلمين فزية الذمي هو الذي يدفع الجزية للمسلمين ويعيش في بلادهم او يعيش في بلاده. الذمي فهذا - [00:22:02](#)

ايضا لا يجوز ايدائه ولا قتله. الثالث المستأمن وهم الذين يدخلون بانفسهم اما باذن الامام واما باذن غيره المستأمن هو الذي دخل بامان كما قال الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى - [00:22:22](#)

اسمع كلام الله واعطاء الامان على ثلاثة احوال. اعطاء الامان على ثلاثة احوال. اما ان يعطيه امام المسلمين ولي امر المسلمين آآ وهذا يعطي الامان لعموم من اراد من الكفار وغيرهم للبلاد - [00:22:42](#)

تعمل هذا يعطي الامان. اه امان لقرية امان لجيش امان كذا اللي هو امير القرية. امير الجيش كذا هذا يعطي لجمع اصغر شوي. الذي يعطي الامان للأفراد نفر نفرين عشرة سبعة ثمانية افراد المسلمين. كما قال - [00:23:02](#)

النبي صلى الله عليه وسلم والمسلمون يجير عليهم ادناهم. المسلمون يجير عليهم ادناهم. فلو انت رجل من المسلمين لك تجير يعني تعطي الامان لرجل او رجلين او ثلاثة حتى لو كان محارباً. تقول انا اعطيتك الامان خلاص يعطي الامان - [00:23:22](#)

لك الحق انت كمسلم ان تعطي الامان لأفراد. القائد او امير البلد اللي هو بلد صغير او كذا يعطي ضمان لاكثر ولي امر المسلمين يعطي الامان للعموم. يعني كل واحد له صلاحيات الحين ما تروح تخلص معاملة مثلاً تقول - [00:23:42](#)

المدير وقعها يقولها مو من صلاحيات لازم يوقعها الوكيل مو من صلاحياته هذي من صلاحيات الوكيل انت مدير وانت انا مدير لي صلاحيات معينة فهذا الصراحة هذي من صلاحيات الوكيل. تروح حق الوكيل تخلصها عنده. في معاملة توديعها حق الوكيل؟ يقول لك لا مو هذي مصلحة الوزير. مثلاً انا لا املك اني اوقعها - [00:24:02](#)

لازم الوزير فكل واحد له ايش؟ صلاحيات محددة كذلك هنا المسلمون فرد يعطي افراد. قائد الجيش امير بلدة يعطي لبلدة يعطي لجيش يعطي لكذا. عدد اكبر لكن ايضاً امير المؤمنين ولي امر المسلمين يعطي لايش؟ لدولة كاملة. ومن هذا ام هاني - [00:24:22](#)

بنت ابي طالب اخت علي رضي الله عنهما. ام هاني جاءها حماها ابن هبيرة زوجها ابن هبيرة هي جاء حماها اخو زوجها. اه لما صار فتح مكة ودخل مكة هرب - [00:24:52](#)

المشركون وهذا كان يعني من الذين مطالب بقتلهم. ابن هبيرة فجاء عند زين كما يقولون عند ام هاني جاء عندها وطلب الحماية. واذا علي ابن ابي طالب خلفه يريد قتله - [00:25:11](#)

فلما دخل عليها علي قالت قد اجرته هي تقول له. تقول قد اجرته. قال لا ما يصلح. انك انت قالت اجرت بيني وبينك رسول الله. فسكت علي رضي الله عنه. فذهبت الى النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله ان ابن - [00:25:27](#)

امي تقصد علي ابن ابي طالب ولد امها لان اخوها تقول ان ابن امي زعم انه قاتل ابن هبيرة وقد اجرته رسول الله انا اجرته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم قد اجرنا من اجرتي. قد اجرنا من اجرتي. فدل على ان - [00:25:47](#)

من المسلمين له ان يعطي الامان لشخص او شخصين او ثلاثة او اربعة ما لم يكن قرية. ما لم يكن جيش ما يملك هذا وانما له افراد كما قال ظاهر قول الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره حتى يسمع كلام - [00:26:07](#)

اذا عندنا المعاهد الذمي المستأمن. هؤلاء كلهم لا يجوز ايدائهم. ولا يجوز قتلهم. وآآ من حقهم ان يعيشوا بيننا مسلمين دون ايداء والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من آآ اذى ذمياً فانا حجيجه - [00:26:27](#)

يوم القيامة. تصور النبي صلى الله عليه وسلم انا حجيجه يوم القيامة. فمن ذلك لا يجوز التعدي على هؤلاء. ثم الحريون الحريون وهم من عدد الاصناف وهم الكفار المعلنون للحرب. على المسلمين. هؤلاء لا ذمة لهم - [00:26:47](#)

قالوا لا ذمة لهم ولا امان لهم لانهم هم اصلاً يعلنون الحرب علينا لما يقال حربي يعني معلن الحرب على المسلمين. فهؤلاء الذين يعلنون الحرب على المسلمين فهؤلاء آآ يقاتلون. ولا - [00:27:08](#)

اعطونا الامان الا اذا طلبه اذا جاء الحرب وطلب الامان يعطى لكن في الاصل ليس له امان. يجوز قتله الاصل فاذا جاءنا طلب الامان يدخل في عموم قول الله تبارك وتعالى وان احد من المشركين استجارك فاجره. حتى يسمع كلام الله لكن - [00:27:23](#)  
طالما انه لم يطلب الامان فانه الاصل انه دمه مباح. يقول وهم من عدا الاصناف الثلاثة السابقة من الكفار فهؤلاء يشرع للمسلمين جهادهم وقتالهم بحسب الاستطاعة. قال تعالى فان لم يعتزلوكم ويلقوا اليكم السلم ويكفوا ايديهم فخذوهم واقتلوهم حيث اقفتموهم - [00:27:43](#)

واولئكم جعلنا لكم عليهم سلطانا مبينا. نقف هنا ان شاء الله تعالى والله اعلى واعلم. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد في حد  
عنده سؤال؟ تفضل ايه شفيك؟ ايه ايه - [00:28:03](#)

يخرجون بحيث لا تكن لهم سلطة وقوة. في جزيرة العرب اما كافرين ما في مشكلة بس انه كقوة ما ولذلك من من الذي اخرج من جزيرة العرب عمر طيب النبي قال اخرجوه مات قبل ان يخرجوا. الذي اخرج من زيادة عمر من جزيرة العرب عمر. من الذي قتل عمر  
- [00:28:43](#)

شنو هذا مسلم؟ مجوسي وتركه. فاذا كان كافرين ما في مشكلة. اي نعم صافي انه الزمان بيؤدي الى بخيل. ما في بأس. ما يقصد  
بالذم الزمان. ما يقصد ذم الزمان. هذا كلام تقوله العرب. لا ما في بأس. ما يدخل فيه. لا ابدأ - [00:29:08](#)  
مثل قول الله تبارك وتعالى سخرها عليهم سبع ليال وثمانية ايام حسومة. طيب؟ وقال في يوم نحس مستمر. يسموه نحسا بالنسبة ما  
في بأس - [00:29:38](#)